

## الولجة



قضاء: القدس

عدد سكان الولجة عام 1948 : 1910

تاريخ إحتلال الولجة : 21/10/1948

الوحدة العسكرية: عتسوني

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الولجة قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الولجة بعد 1948 : عمينداف

الأراضي المغتصبة الواقعة في خط الهدنة : 13,445 دونم

تبتعد القرية عن القدس 8.5 كيلومتر

الولجة، قرية فلسطينية مهجرة، تقع في غرب الجنوب الغربي من مدينة القدس. يمر خط سكة حديد القدس- يافا بطرفها الجنوبي وتصلها- القدس طريق معبدة من الدرجة الثالثة.

نشأت القرية فوق رقعة منحازة من أقدم جبال القدس، المشرفة على وادي الصرار الذي يمر خط سكة الحديد. سميت باسمها نسبة إلى الفتحة الطبيعية التي تلجها طرق المواصلات.

## حدود قرية الولجة

### تتوسط الولجة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [عين كارم](#).
- الشمال الغربي : [صطاف](#).
- الغرب : بتير.
- الجنوب الغربي : [القبو](#).
- الجنوب : الخضر.
- الجنوب الشرقي : ولجة الضفة الغربية.
- الشرق : شرفات.
- الشمال الشرقي : [المالحة](#).

## البنية المعمارية في الولجة

كانت منازل القرية مبنية بالحجارة والطوب والإسمنت، ومتجمهرة بعضها قرب بعض بحيث لا يفصل بينها إلا أزقة ضيقة متلوية. في أواخر فترة الانتداب، كانت القرية توسعت توسعا ملحوظا، فقد بنيت منازل جديدة إلى الشمال الشرقي من وسط القرية، كما إلى الجنوب الشرقي منه. وكان سكان الولجة من المسلمين. ويصلون في مسجد يعرف بمسجد الأربعين. وكان في القرية دكاكين عدة. ومدرسة ابتدائية وكانت المقالع القريبة من القرية مصدرا لحجارة البناء المميزة لمنطقة القدس.

كانت الولجة تشتمل على أكثر من 350 بيتاً من الحجر، اللبن والإسمنت. تتجمع بيوتها في مخطط مكتظ وتفصل بينها شوارع وأزقة متعرجة. كما ضمت القرية بعض المحلات التجارية، مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين.

## أراضي قرية الولجة

بلغت مساحة أراضي الولجة 17,708 دونماً منها 166 دونماً للطرق و 35 دونماً امتلكها اليهود. تتفاوت أراضي الولجة الزراعية بين المنحدرات الجبلية والسهول والمنخفضات، تزرع الحبوب في المناطق السهلية، في حين تزرع الأشجار المثمرة فوق المنحدرات وأهم محاصيلها الزراعية الزيتون الذي غرست أشجاره في 80 دونماً.

## ملكية الأراضي في الولجة

| الخلفية العرقية | ملكية الارض/دونم* |
|-----------------|-------------------|
| فلسطيني         | 17,507            |
| تسربت للصهاينة  | 35                |
| مشاع            | 166               |
| **المجموع       | 17,708            |

## إستخدام الأراضي في الولجة عام 1945

| نوعية المساحة المستخدمة | فلسطيني (دونم)* | يهودي (دونم)* |
|-------------------------|-----------------|---------------|
| مزرعة بالبساتين المروية | 2,136           | 0             |
| مزرعة بالزيتون          | 80              | 0             |
| مزرعة بالحبوب           | 6,205           | 22            |
| مبنية                   | 31              | 0             |
| صالح للزراعة            | 8,341           | 22            |
| بور                     | 9,301           | 13            |

## سكان قرية الولجة

ازداد عدد سكان الولجة من 910 نسمة عام 1922 إلى 1,206 نسمة عام 1931، كانت تشتمل آنذاك على 292 بيتاً. قُدِّر عدد سكانها في عام 1945 بنحو 1,656 نسمة. احتل اليهود قرية الولجة عام 1948، طردوا سكانها منها ودمروها. سكن معظمهم في مخيم الدهيشة ومخيم شعفاط.

## التعداد السكاني في الولجة

| السنة               | نسمة*  |
|---------------------|--------|
| 1596                | 655    |
| 1922                | 910    |
| 1931                | 1,206  |
| 1945                | 1,650  |
| 1948                | 1,914  |
| عدد اللاجئين ب 1998 | 11,754 |

## عدد البيوت في الولجة

| السنة | عدد البيوت |
|-------|------------|
| 1931  | 202        |
| 1948  | 320        |

## الحياة العلمية في قرية الولجة

كان في القرية مسجد قديم عمري تقام فيه صلاة الجمعة والجماعة والعيدين ومن الوثائق تبين أن في القرية إمام منذ عام 1538 م . وكان المسجد عبارة عن مدرسة لشيوخ الكُتاب من أجل تعليم الصغار القراءة والكتابة. وعُلم أن كثير من كبار السن في قرية الولجة أثناء فترة الانتداب البريطاني يلمون بالقراءة والكتابة، ثم فتحت المدرسة في فترة الانتداب البريطاني .

## الحياة الاقتصادية في الولجة

كانت المقالع القريبة من مصدرا لحجارة البناء المميزة لمنطقة القدس. وكانت الآبار كثيرة في أنحاء القرية، ولا سيما في الأجزاء الجنوبية من أراضيها، وكان معظم غلال القرية يروى بمياه هذه الآبار والينابيع، غير أن بعض الغلال كان بعليا. وكانت الحبوب تزرع على المنحدرات. وكان شجر الزيتون مصدرا لأهم الغلال الزراعية التي تنتجها القرية. في 1944\1945، كان ما مجموعه 6205 من الدونمات مخصصا للحبوب و2136 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين.

## الأثار في قرية الولجة

يوجد بالقرية أكبر شجرة زيتون معمرة وعمرها يزيد عن 3500 عام – يوجد في الولجة بعض الاثار القديمة، والتي يعتقد أنّها كانت حمامات رومانية،

## إحتلال قرية الولجة

هاجمت الكتيبة الثامنة من لواء عتسيوني الولجة ليلة 21 أكتوبر/تشرين الأول 1948 واحتلتها. وكان الهجوم جزءا من عملية ههار إلا إن احتلال الولجة هذا لم يدم طويلا. فقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير بتاريخ 20 أكتوبر/تشرين الأول أن الإسرائيليين طردوا من القرية بعد هجمات عربية مضادة ناجحة. ويعزز (تاريخ حرب الاستقلال) هذه الرواية، إذا يذكر أن القرية سلمت لاحقا إلى إسرائيل بمقتضى شروط اتفاقية الهدنة التي وقعت مع الأردن في 3 أبريل / نيسان 1949.

## المستعمرات الإسرائيلية على أراضي قرية الولجة

أنشئت مستعمرة عمينداف على أراضي القرية سنة 1950.

## قرية الولجة اليوم

لا يزال بعض المنازل الحجرية قائماً في موقع القرية. اما سوى ذلك فالموقع مغطى بانقاض الحجارة وكذلك بشجر اللوز النابت على المصاطب الغربية للقرية والى الشمال منها.